

## كلية الحقوق في اليسوعية تدخل اللغة الإنكليزية في مناهجها

مؤسسة الأمير الوليد بن طلال الانسانية وبحضور الوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة، وإسم الكرسي «التعددية والديموقراطية»، ونأمل منها أن تكون منبراً لتفعيل النقاش العلمي والموضوعي في تنظيم المجتمعات التعددية، وتحديدًا تنظيم المجتمع اللبناني، لأن ثمة مسائل كثيرة في لبنان لا نقوم بمناقشتها، مثل موضوع تعديل الدستور أو تعديل النظام أو قانون الأحوال الشخصية وغيرها. إنها مواضيع تحتاج إلى نقاش علمي وموضوعي داخل إطار جامعي وأكاديمي، ونأمل أن نقوم بمعالجتها ضمن هذا المنبر». ولفتت إلى ان اقتران اسم رياض الصلح بمنبر التعددية والديموقراطية يعود إلى فكره السابق في تنظيم المجتمعات التعددية وافتقادنا إلى نهجه في واقع اليوم».

وكشفت عن أن الكلية سوف تقوم خلال شهر تشرين الأول المقبل بتدشين «كرسي جديد في مجال القانون القاري (Droit continental)، والهدف منه الدفاع عن منافع القانون القاري وأهمية تداعياته في المجال الاقتصادي عبر تنظيم محاضرات ونشاطات تجمع القانونيين من مختلف المجالات، قضاة، محامين، كتاب عدل وأكاديميين. إن هذا المشروع، بالإضافة إلى كرسي رياض الصلح ومركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي الذي تأسس السنة 1997، يَظهر أهمية البحث العلمي الذي ترغب الجامعة في تطويره».

وختتمت «نحن حريصون على المحافظة على الثنائية الثقافية، العربية والغربية، التي تضمنها شرعة الجامعة، محاولين دائماً أن نكون صلة الوصل بين الأنظمة القانونية الأوروبية، والأنظمة القانونية العربية وهذه ميزة كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف وميزة الطالب المتخرج منها».



عميدة كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية البروفسور لينا غنّاجة.

داخل كلية الحقوق وتأسيس الـ LLM وهو الماستر في قانون الأعمال، وهدفه تأهيل ممارسين قانونيين يتقنون اللغة الإنكليزية تماماً ومتخصصين في قانون الأعمال". ولفتت غنّاجة إلى أن هذه المبادرة دفعتنا إلى التعاون مع جامعات أجنبية ومع مكاتب محامين أنغلو سكسونيين". أما التحدي الثالث الذي عرضته غنّاجة فهو أزمة الفكر القانوني التي يواجهها المجتمع اللبناني «فقد اعتاد مجتمعنا، نوعاً ما، على القبول بالأمر الواقع وقبول مخالفة المبادئ القانونية والدستورية ومبادئ حقوق الإنسان. لذلك من واجبات كليات الحقوق تنمية روح الإنتقاد لدى طلابها، وفي هذا الإطار وضمن النشاطات التي قمنا بها هذه السنة، قمنا بإنشاء كرسي رياض الصلح بدعم من

طلاب الجامعة اليسوعية بطرح المسألة القانونية وتحليلها. ولكن لا يمكننا تجاهل حاجات سوق العمل الذي بات يعتمد أكثر على اللغة الإنكليزية داخل لبنان وفي العلاقات الدولية، وهذا التحدي يفرض علينا إحلال نوع من التوازن ما بين اللغتين الإنكليزية والفرنسية، ما شجعنا هذه السنة على تطوير تعليم اللغة الإنكليزية

تستمرّ كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، منذ العام 1913، في أداء دورها الريادي على مستوى تعليم الحقوق وتخريج طلاب برزوا بأسماء لامعة في عالم المحاماة، أو احتلوا أعلى المراكز ضمن المحاكم وعلى مستوى القضاء. وتألقت الكلية اليوم بتجديد عصري يزيد شباباً بعد مرور عامين على مؤبّتها الأولى، إذ أدخلت اللغة الإنكليزية إلى مناهجها لتواكب حاجات سوق العمل مع المحافظة على مكانة اللغتين الفرنسية والعربية، ما يسهل شخصية طلابها وثقافتهم ويعدّهم ليكونوا الأنجح بين زملاء المهنة في المستقبل.

تتوقف عميدة كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية البروفسور لينا غنّاجة عند التحديات التي تواجه كليات الحقوق اليوم، وقد شكّلت هذه التحديات محور المشاريع الجديدة التي أطلقتها الكلية، لتقول أن «التحدي الأول الذي تواجهه كليات الحقوق في لبنان هو مواكبة التطورات التي يشهدها الحقل القانوني نتيجة العولمة التي تفرض علينا التأقلم مع واقع جديد واستيعاب معالجة العلاقات القانونية الدولية، ومن ضمنها المراسلات والعقود الإلكترونية والاستثمارات والعقود الدولية. وهذا التطور الذي يعتبر التحدي الأول قد يفسّر التحدي الثاني، وهو تحدي اللغة القانونية». وأوضحت أن «عدداً كبيراً من العقود التجارية والمدنية في لبنان يتمّ اليوم باللغة الإنكليزية، ولم يعد الطالب قادراً على الإكتفاء باللغة العربية، ما يشكّل تحدياً كبيراً لكلّيتنا في الجامعة اليسوعية، لأن ثقافتنا مبنية على اللغتين العربية والفرنسية. نحن طبعاً حريصون على المحافظة على اللغتين الأساسيتين، بخاصة أن القانون المدني اللبناني منبثق من القانون الفرنسي وأن اللغة الفرنسية تنقل معها منطقاً ومنهجية خاصة طالما تميّز بهما

الـ LLM هو ماستر في قانون الأعمال، وهدفه تأهيل قانونيين يتقنون اللغة الإنكليزية



جامعة القديس يوسف  
في بيروت

## ٢٠١٥-١٨٧٥ معا نبني المستقبل

جامعة  
ديناميكية

جامعة  
قوية

جامعة  
متضامنة

رئاسة جامعة القديس يوسف، الطريق الشام، ص.ب. ٥٢٠٨-١٧، مار مخايل ٢٠٢٠ ١١٠٤ بيروت، لبنان  
هاتف: ٩٦١ ١٤٢١ ٠٠٠ فاكس: ٩٦١ ١٤٢١ ٠٠٥ بريد إلكتروني: [spcom@usj.edu.lb](mailto:spcom@usj.edu.lb)

[www.usj.edu.lb](http://www.usj.edu.lb)



[usj.edu.lb](http://usj.edu.lb)



@USJLiban



USJLiban